مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: ٥٤٩٧
Date: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / الحقون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثالث
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX–Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	.Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ.د. اسماعيل محمود محمد أ.م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية(IMEMO) وأثره في تطوير المعهد»تشرين الاول ١٩٨٥–١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ.د. طالب محيبس الوائلي الباحث:علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	أ.م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقليه في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ.م.د رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م.د.سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أنموذجاً	م.د. إسماعيل دهله هايش	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ° وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	م. د سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التّضعيف الصّرفي في الأفعال العربيّة: مراجعة في ضوء التّراث واللّسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكّل البنائي "مقال مراجعة موضوع»	م. د. ياسر رزّاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي – السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م.د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م.د نورهان محمد الربيعي	٣٣٢
٢٤	TitleInvestigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. LecturerD–hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م. م. آمنة عبد الغفور سلمان أ. د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م. م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م. م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجّاج الصرفيّة في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م. م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م.د. عبد العظيم رهيف السلطاني م. م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية" دراسة نظرية تحليلية"	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨ م	م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيوموسى	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية »	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيج	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	٦٣٠

النزاع التشادي السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية

م.د. رسل عبود محي الغزالي
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:
يعد النزاع التشادي السوداني في اقليم دارفور صراع معقد يشمل قضايا حدودية وتوترات عرقية وتدخلات من دولتين متجاورتين اندلع الصراع في اقليم دارفور في عام ٢٠٠٣ بين الحكومة السودانية وحركات متمردة وتصاعدت حدتهُ مع دخول تشاد كطرف في الازمة اما عن طريق دعم متمردي اقليم دارفور او عن طريق توترات حدودية بين الدولتين حيث تتهم الحركات المتمردة في اقليم دارفور الحكومة السودانية بتهميش الاقليم واهمال مطالبه بينما تتهم الحكومة السودانية تشاد بدعم المتمردين، ان النزاع في اقليم دارفور هو نتيجة لتفاعل معقد بين العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية.ان تداعيات ازمة اقليم دارفور واسعة النطاق وتشمل اثاراً انسانية وسياسية واقتصادية واجتماعية على السودان والمنطقة حيث ادت الازمة الى مقتل الالاف ونزوح الملايين وتسببت في دمار واسع النطاق للبنية التحتية والخدمات الاساسية كما اثرت الازمة على الاستقرار الاقليمي وتسببت في توترات حدودية وتدخلات خارجية ولمعالجة هذه التداعيات فالأمر يتطلب جهود محلية واقليمية ودولية لتوفير المساعدات الانسانية وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

الكلمات المفتاحية :دارفور ، السودان ، تشاد ، صراع ، الحدود ، الجنجويد ، المتمردون .

Abstract:

The Chadian-Sudanese conflict in the Darfur region is a complex conflict involving border issues, ethnic tensions, and interference from two neighboring countries. The conflict in Darfur erupted in 2003 between the Sudanese government and rebel movements, and escalated with Chad's involvement in the crisis, either by supporting the Darfur rebels or through border tensions between the two countries. The rebel movements in Darfur accuse the Sudanese government of marginalizing the region and neglecting its demands, while the Sudanese government accuses Chad of supporting the rebels. The conflict in Darfur is the result of a complex interaction between internal and external factors. The repercussions of the Darfur crisis are far-reaching, encompassing humanitarian, political, economic, social, and other impacts on Sudan and the region. The crisis has led to the deaths of thousands, displaced millions, and caused widespread destruction of infrastructure and basic services. It has also impacted regional stability and triggered border tensions and external interventions. This requires local, regional, and international efforts to provide humanitarian assistance and achieve peace and stability in the region.

Keywords :Darfur, Sudan,Chad, dispute, border, Janjaweed, rebels.

المقدمة:

تعد العلاقات التشادية السودانية نموذجاً معقداً لجوار افريقي تتشابك فيه المصالح السياسية والاجتماعية

والامنية على نحو يندر مثيلهُ في القارة الافريقية، كان تاريخ العلاقات بين تشاد والسودان معقداً ومتوتراً في كثير من الاحيان اذ يتشارك البلدان في حدود طويلة يسهل اختراقها ظلت على الدوام مسرحاً للصراعات وتتهم كل من السودان وتشاد بعضهما البعض بدعم الحركات المسلحة على اراضيهما مما يزيد من تعقيد النزاع وتشترك السودان وتشاد في ظروف جيوسياسية وطبيعة متقاربة ويجمعهما تداخل اجتماعي معقد وفي عام ٢٠٠٣ تسرب النزاع القائم في دارفور السودانية المجاورة الى تشاد عبر الحدود الفاصلة بين الدولتين وتورطت تشاد في صراع دارفور بعد ان اجبر التمرد بغرب السودان نحو ٢٠٠ الف لاجئ على النزوح الى تشاد مما القى اعباء انسانية واقتصادية على كاهل تشاد وبالتالي اصبحت مشكلة اقليم دارفور من المشاكل الجيوسياسية بالغة التعقيد بالنظر لتشابك العوامل التي اسهمت في التمهيد لنشوؤها من خلال تفاعلها وتعدد الجهات الاقليمية والدولية الداخلة في هذه الازمة حتى اصبح لها بعداً محلياً واقليمياً وعالمياً.

المبحث الأول:

عوامل اندلا ع النزاع في اقليم دارفور

اشتركت العديد من العوامل في اندلا ع النزاع في اقليم دارفور منها عوامل داخلية واخرى خارجية سنتناولها على النحو الاتي :

١- العوامل الداخلية : لعبت العوامل الداخلية دوراً كبيراً في نشوب النزاع في دارفور وابرز هذه العوامل هي :

أ- العامل الطبيعي : يقع اقليم دارفور في اقصى غرب السودان بين دائرتي عرض ١٠ - ٥٢٠ شمالاً وخطي طول ٢٢ - ٥٢٧ شرقاً يحده من الشمال الغربي ليبيا ومن الغرب تشاد ومن الجنوب الغربي جمهورية افريقيا الوسطى ومن الجنوب دولة جنوب السودان في حين يحده من الشرق والجنوب الشرقي ولاية كردوفان ومن الشمال والشمال الشرقي اقليم الشمال(١).

وينقسم الاقليم ادارياً الى خمس ولايات وتبلغ مساحة الاقليم ٥٧٠ الف كم٢ وهي تمثل خمس مساحة السودان(٢)ينظر خريطة (١)، تقع دارفور في اقصى غرب السودان وهذه المنطقة معظم اراضيها صحراوية او جبلية مقفرة متذبذبة الامطار ويتراوح ارتفاعها ما بين ٤٥٠ - ١٨٠٠م خاصة الاقسام الغربية من الاقليم كما يوجد فيها جبال يزيد ارتفاعها عن ٣٠٧١م مثل جبل جمبالا وهذه الاوضاع الطبيعية القاسية انعكست سلباً على نشاط السكان ومعيشتهم وبالتالي كانت اسباب النزاعات في دارفور ترجع لأسباب طبيعية مثل الاختلاف على مناطق الرعي والاراضي الزراعية وقد افرزت موجات الجفاف والتصحر نتائج عديدة منها تقلص مساحات المراعي واشتداد المنافسة والصراع على الموارد الطبيعية وتداخل المصالح وتضاربها مما ادى الى كثرة الاحتكاكات بين الرعاة من جانب وبين المزارعين من جانب اخر فضلاً عن التوسع الزراعي على حساب المراعي(٣).

حيث تركز القبائل في اقليم دارفور اهتمامها على حرفتي الرعي والزراعة وبالتالي حدوث حالات كثيرة من النزاعات القبلية فيما بينهما وهناك علاقة عكسية بين معدل هطول الامطار وبين النزاعات القبلية اذ ان النزاعات والصراعات تزداد عندما تقل كمية الامطار الساقطة لان ذلك يسبب قلة المراعي يرافقهُ شحة في المياه(٤).

وبالتالي شكلت العوامل الطبيعية عاملاً اساسياً في اشعال فتيل الازمة في اقليم دارفور لا سيما بعد ان غيرت هذهِ العوامل الكثير من ملامح الاقليم وحرمت اعداد كبيرة من سكانهِ من مزاولة حرفة الزراعة والرعي لتتجه نحو الغزو والسلب والنهب من اجل الحصول على لقمة العيش التي اصبحت منغمسة بدماء الابرياء في هذا الاقليم المعدم حيث يفتقر الاقليم للموارد المائية نتيجة وقوع معظم اراضيه ضمن المناخ الصحراوي

كما يحتوي الاقليم عل بعض المعادن مثل البترول في حقول المجلد وملوط ويتيلدي اذ يقدر احتياطي هذه الحقول من النفط الخفيف الممتاز نحو مليار برميل(٥).

بالإضافة الى معدن الحديد والرصاص والجرانيت والكروم وغيرها كما توجد الغابات بمساحات شاسعة في ولاية غرب دارفور وايضاً القمح العربي بالإضافة الى خشب الاثاث وهي تساهم بقدر كبير في صادرات البلاد من الصمغ العربي والحطب والوقود والفحم وهذا الذي يساعد على تأجيج المشكلة لان متمردي دارفور يريدون ان يحصلوا على تقاسم الثروة والسلطة(٦).

خريطة (١)الموقع الجغرافي لإقليم دارفور

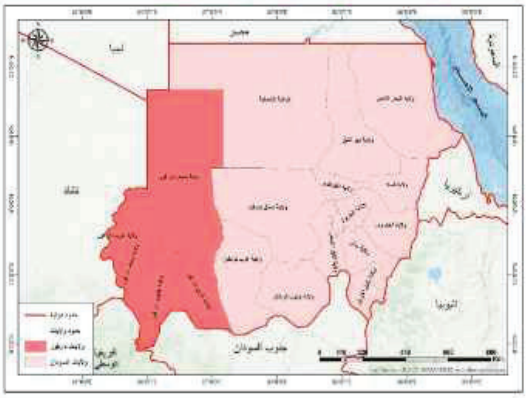

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

– ابراهيم قاسم درويش ، الابعاد الجغرافية السياسية للصراع البيني في دارفور ، مجلة ديالى ، العدد ٦٥ ، ٢٠١٥ ، ص٥٩ .

ب– العوامل الاقتصادية : يأتي هذا العامل في مقدمة عوامل النزاع اذ تسببت ندرة المياه وقلة الامطار وما يترتب عليه من جفاف وقحط وتناقص في انتاج المحاصيل الزراعية وهذا ما سبب صراع بين القبائل في دارفور الى جانب عدم توفر مشاريع التنمية الزراعية والصناعية رغم كثرة مواردها كما ادى التزايد في معدل نمو السكان الى الضغط على حياتهم المعيشية لعدم توفير الامكانات المادية(٧)، فضلاً عن التهميش وزيادة وغياب التنمية فالاقليم يفتقر بشكل واضح لكل البنى التحتية والمشاريع الاستثمارية الكبيرة والخدمات الصحية والتعليمية حيث ان الفجوة التعليمية في اقليم دارفور تتراوح ما بين ٥٥,١٪ في ولاية شمال دارفور و ٨٠,١٪ في ولاية غرب دارفور علماً بأن هذه الفجوة بنيت على احصائيات العام ١٩٩٩ اي قبل اندلا ع النزاع والحرب في دارفور كما يعاني الاقليم ايضاً من الفقر والبطالة الذي دفع العديد من الشباب للانخراط في التنظيمات العسكرية (٨).

ت– العوامل الاجتماعية : يبلغ عدد السكان في اقليم دارفور حوالي ٧ مليون نسمة حيث يقطن اقليم دارفور عرقيات افريقية وعربية عديدة منها الزغاوة وهي اكبر الجماعات العرقية الافريقية التي تسيطر على دارفور فضلاً عن الغور والمساليت والبقارةوالرزيقات يتحدثون اللغة العربية واللهجات المحلية ويعتنقون الاسلام(٩).

ونظراً لتضامن الميليشيات فيما بينهم وتساهل حكومة السودان مع المتمردين وتسليح بعضهم ضد الاخر ادرك اهل دارفور تقاعس الحكومة في حماية المواطنين فحملوا السلاح ضدها فردت عليهم بالاستعمال

المفرط للقوة وسلحت ميليشيات عربية متهمة بشن هجمات على قرى يسكنها الافارقة بارتكاب عمليات الابادة الجماعية كما كان للمتمردين مطالب تنموية كالحقوق وتحسين المعيشة وسياسة الانفتاح على العالم الخارجي وضغوط القوى الكبرى لنشر الديمقراطية في المنطقة(١٠).

ث- العامل السياسي : ان حصر المشاركة في السلطة على فئة معينة اضعف من التعددية السياسية وهذا ما غيب ثقافة الديموغرافية السياسية عن الحكم ما زاد من الصراع على السلطة في الاقليم اذ انعكس الصراع بين الذين يملكون الثروة والسلطة والذين لا يملكونها وانتشار الوعي بالتخلف النسبي وظهور نسبة متعلمة من ابناء الاقليم ودنو اخرى، كما ساهم الصراع بين الشمال والجنوب الى اضعاف الحكومة المركزية وبالتالي ازدياد معاناة اقليم دارفور من الاهمال والتهميش(١١)، فكان للأوضاع السياسية دوراً كبيراً في اندلاع النزاع في دارفور اذ انه تميز بعدم وجود ثقافة وحرية منها الحرية الديمقراطية وحرية الرأي وفضلاً عن ذلك كثرة الاضطرابات السياسية(١٢)، وادى ذلك الى انتشار التخلف الى جانب التهميش والاستقطاب السياسي فالمعروف تاريخياً ذلك الثقل والوزن السياسي الكبير الذي يتمتع به اقليم دارفور، فالمشكلة هي انه بعد الاستقلال تم التعامل مع هذا الاقليم كتابع بكثير من الخوف والحذر والتهميش من قبل الشماليين والتعامل مع دارفور على اعتباره مركزاً للمعارضة وبالتالي تم التعامل معهُ باعتباره ملفاً امنياً بامتياز(١٣).

ج- العامل الامني : تعتبر العوامل الامنية من العوامل التي لعبت دوراً مهماً في تأجيج الاوضاع وانفلاتها في اقليم دارفور اذ عانى هذا الاقليم كثيراً من اضطرابات ومشاكل سياسية تحولت الى اختلالات امنية في الدول المجاورة له ولا تفصلها عنه موانع طبيعية تساعد في السيطرة على تنظيم حركة الانتقال عبر الحدود وهو الامر الذي سهل انتشار السلاح بكثرة في الاقليم والثمرة الطبيعية للحرب الاهلية في تشاد وافريقيا الوسطى والكونغو والحرب الليبية – الاتشادية(١٤)، اذ كان المحاربون يدخلون دارفور للاحتماء ومن ثم اعادة هيكلتهم والانطلاق منها وراحوا يبيعون اسلحتهم على السكان المحليين في دارفور من اجل الحصول على احتياجاتهم الضرورية في ظل غياب الامن كما ان الحكومة اسهمت في منح السلاح للقبائل لمنع تغلغل متمردي تحرير السودان(١٥).

٢- العوامل الخارجية : ان تدخل القوى الخارجية اقليميا ودوليا كان له الاثر السلبي لتفاقم الازمة وانتقالها من ازمه محلية الى مشكلة عالمية دوليه بل ان القوى الغربية صعدت الازمة واعتبرتها اسوأ كارثة انسانية في مطلع القرن الحادي والعشرون، يعتبر النفط العامل الخفي وراء تصعيد النزاع والعنف في إقليم دارفورفهو يعد من ضمن الاجندة غير المعلنة للدول الغربية للسيطرة على موارد الاقليم لربطه بنفط غرب قارة أفريقيا (١٦). حيث يذخر اقليم دار فور بثروات طبيعية ضخمة ومعدنية هائلة مثل الحديد في جبل يدعى جبل الحديد وانتاج بنقاوة ٨٠٪ والنحاس في منطقة حفرة النحاس بالقرب من الحدود مع افريقيا الوسطى ثم اكتشاف اليورانيوم الذي صار حافزاً للصراعات والتسابق نحوهُ يضاف اليها الثروات الطبيعية ويأتي بمقدمتها الثروة الحيوانية والصمغ العربي والسمسم الذي ينتج بكثرة في دار فور الامر الذي جعل الاقليم مطمعاً للدول الكبرى والاستحواذ على ثرواته(١٧)، كما يمثل اقليم دار فور اهمية جيوستراتيجية كبيرة كونه يعتبر منطقة عازلة بين النفوذ الفرنسيوالانكلوسكسونيفالقارة الافريقية عموما منقسمة بين هذين النفوذين منذ القرن ال١٩ حيث اصبحت من المناطق التي تتسابق اليها الدول الاستعمارية للسيطرة عليها فضلا عن سعة مساحة اقليم دارفور الامر الذي يثير اهتمام العديد من الدول التي تطمع في توسيع حدودها وهذه المميزات التي يتمتع بها اقليم دارفور جعله مسرحاً للصراع الاقليمي والدولي لما تمثله من عناصر جاذبة للدول الكبرى(١٨).

ادت العوامل الاقليمية دوراكبيرا في الصراع الدائر في اقليم دارفور ويأتي ذلك الدور من خلال الانتماء

القبلي اذ تمتد جذور القبائل الدارفورية الى دول الجوار خاصة
تشاد وليبيا اذ تأثرت هذه القبائل بالتفاعلات السياسية التي تحدث داخل هذه الدولة او بين الدول نفسها فقد تأثرت بالحرب الاهلية التي جرت في تشاد واصبحت معبراً للسلاح بين هذه القوى مما ادى الى انتشار السلاح في اقليم دار فور(١٩) من المعلوم ان العلاقات السودانية التشادية ظلت متوترة ومتصاعدة منذ بداية الثمانينات وتمركزت الاسباب في عدم الاستقرار السياسي في كل من تشاد والسودان(٢٠) يخضع الارتباط بين تشاد واحداث دارفور الى العلاقات بين بعض المجموعات القبلية والحكومة التشادية والسودانية فبحكم الموقع الجغرافي تلعب تشاد الدور الرئيسي في التأثير والتأثر بأحداث دارفور(٢١) ان السببالاساس في انتشار النزاع من دارفور هو الحدود التشادية – السودانية الصحراوية المفتوحة والممتدة على طول ١٤٠٣كم وهي غير خاضعة للمراقبة من قبل كلا الدولتين حيث تعيش عدة مجموعات اثنية فيهاوهذه القبائل المتعددة في دارفور لها امتدادات في تشاد وهذا فضلا عن قيام تشاد بالدعم السري لمتمردي دارفور(٢٢).

وقد اتهمت السودان بعض القيادات في الجيش والاجهزة التشادية بدعم المتمردين في دارفور بالمؤن وتسهل لهم وصول الاسلحة ويعود ذلك الى انتساب الرئيس التشادي اديس ديبي الى قبيلة الزغاوة(٢٣) وهي اهم قاعدة شعبية له داخل تشاد كما انها اهم اطراف الازمة ضد الحكومة السودانية ممثلة في حركة تحريرالسودان(٢٤) ما دفع الرئيس ديبي الى دعم المتمردين في دارفور حيث انتفعوا من جهتهم ابتداءًا من سنة ٢٠٠٣ من الدعم التشاديمن اموالواسلحة وبالقدر الذي تعاظمت فيه قوة المتمردين الدار فورين ازداد دعم الحكومية السودانية للمتمردين التشادين اذ هدفت الحكومة الى فتح جبهة ثانية من جيش تحرير السودان و حركة العدالة والمساواة من خلال زعزعةالاستقرار في المناطق تشاد الشرقية المستخدمة بوصفها قاعدة استراتيجية (٢٥) وقد ارتفعت حدة التوتر بين الدولتين الى مستوى غير مسبوق فالسودان يواجه تصعيدا خطيرا على جبهاتهِ الداخلية ولم تسلم دار فور من التدخلات التشادية حيث دعمتالجامينا حركات التمرد السودانية مثلما دعم السودان بدوره حركات المعارضة التشادية الامر الذي خلق حالة من عدم الاستقرار شبه المستدام (٢٦) كما ان مجاورة تشاد لإقليم دارفور ووجود قبائل مشتركة بينهما ولجوء عشرات الآلاف الى الاراضي التشادية كل ذلك ادخل تشاد في ازمة اقليم دارفور من اوسع الابواب (٢٧).

من جانب اخر اتهمت الحكومة السودانية اريتريا بدعم المتمردين والعمل كحلقة وصل بين بعض حركات التمرد واسرائيل كما برز الدور الاسرائيلي واضحا اذ عملت على توسيع الازمة وتوطينها وتكريسها وتشجيع العديد من اطراف النزاع على المضي بالنزاع من خلال توفير التمويل ووسائل الدعم اللوجستي والمساعدة على فتح مجال الاتصالات السياسية والدبلوماسية والضخ الاعلامي مستغلة بذلك الاختلافات الاثنية(٢٨).

كان للحكومة الامريكية الدور الكبير في قضية دارفور اذ انها لم ترغب بإقامة السلام واستقرار الامن في عموم السودان حيث انها تدخلت بشكل مباشر في قضية الاقليم عن طريق الاعلام وبث دعاية غير دقيقة(٢٩).

ان للولايات المتحدة الامريكية اهداف استراتيجية في دارفور حيث تسعى الى توسيع استثماراتها في هذا الاقليم والتي وصلت الى بليون دولار وذلك من خلال اقامة خط انابيب دوبا التشادي والذي سيربطبخط قادم من مدينة ينبع السعودية ويمر عبر اقليم دارفور وان الغاية من التدخل الامريكي في دارفور هو السيطرة على ثرواته من نفط ويورانيوم وحديد ونحاس وغيرها ان الهدف الاساس للتدخلات الدولية في السودان

تكمن في الصراع الدولي بين الولايات المتحدة والصين وفرنسا على ثروات السودان وتحديدا إقليم دارفور (٣٠)، مما تقدم يمكن القول ان هناك عدت اسباب داخلية وخارجية كانت وراء نشوب واندلا ع النزاع في اقليم دارفور. ينظر شكل (١)

شكل (١)عوامل الصراع في اقليم دارفور

– المصدر : من عمل الباحثة .

المبحث الثاني:

تأثير النزاع في اقليم دارفور:

إن تداعيات الصراع في دارفور متعددة وخطيرة شملت اثار وانعكاسات بأبعاد عديدة هي :

١– البعد السياسي والامني : على الصعيد السياسي فقد ادت الحرب الى التدخل الاجنبي في الشؤون السودانية سواء كانذلك من قبل دول الجوار وعلى رأسها تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى او من قبل الاتحاد الافريقي والامم المتحدة واثار هذا التدخل على سيادة السودان واستقلالهما يشكل تهديداً للأمن القومي السوداني(٣١).

منذ ان برزت قضية دارفور على الوجود مرت العلاقات السودانية التشادية بمجموعة من العثرات فوصلت الى حد اعلان حالة الحرب بين الدولتين في عام ٢٠٠٦ ما ادى الى تدخل الوسطاء لكي لا يتدخل كل منها في شؤون الاخر ولكن سرعان ما تنهار هذه الاتفاقيات بسبب معالجة الاسباب الظاهرية المتعلقة بالتوتر في العلاقاتفتشاد تتشابك قبائلها عبر الحدود خاصة القبائل التي ينتمي اليها المتمردون فيوجد حوالي ١٣ قبيلة ينتمي منها الى الدولتين تشاد والسودان كقبيلة الزغاوةوالمساليت التي تنتمي اليها معظم افراد الحكومة التشادية وافراد الحركات المتمردة (٣٢)، اما على صعيد السياسة الدولية فقد اثرت الازمة على العلاقات الدولية اذ اتخذت الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة الامم المتحدة والاتحاد الاوربي موقفاً سلبياتجاه الحكومة السودانية بعد اتهامها بانتهاك حقوق الانسان والابادة الجماعية والتطهير العرقي ضد المواطنين الزنوج من خلال دعم مليشيات الجنجويد وطالبت بفرض عقوبات سياسية وعسكرية ودبلوماسية على السودان

ولعل الخطورة تمكن في تشكيل المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الانتهاكات التي ارتكبت في دارفور والتي توجه عناصر الاتهام فيها الى مسؤولين سودانيين كبار كما ان الحرب حرمت الشعب السوداني بشكل عام من نعمة الامن والاستقرار (٣٣)كما تسبب الصراع بفقدان الثقة بين المجتمعات المحلية والسلطات الحاكمة مما اضعف فرص تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وبالتالي تأثيره على العملية السياسية فضلا عن انتشار السلاح وزيادة العنف وانتشار الجريمة المنظمة وتصاعد التوترات والاحتراب القبليالى جانب امتداد الصراع الى دول الجوار وتدفق اللاجئين وتوتر العلاقات بين الدول لاسيما تشاد لان ما جرى ويجري في اقليم

دارفور له تأثيراته السلبية على الامن القومي التشادي بحكم الموقع الجغرافي والعامل القبلي واستضافة اللاجئين والضغط على الموارد وتأثيره على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي (٣٤)، اضافة الى نزوح اعداد كبيرة من السكان في اقليم دارفور الى مناطق اخرى طلباً للأمنبسبب تردي الاوضاع السياسية والامنية بشكل كبير الى جانب القتل خارج القضاء والاعتقالات التعسفية والملاحقات المتواصلة لنشطاء حقوق الانسان ولقيادات مجتمعات دار فور(٣٥).

كما اثرت الاوضاع الامنية على حركة الرعاة في مجتمع دارفور فاضمحلت الاسواق بل ان اغلبها قد توقفت فالمنتجات لا تصل الى الاسواق بيسر وعائد المنتجات عرض للنهب عند العودة للقرية فضلا عن عمليات النهب والسرقة للأفراد والسلع والمنتجات بسبب الفراغ الامني في اقليم دارفورفأنعدام الامن والاستقرار الاجتماعي في المخيمات هو نتيجة لاكتظاظها بالسكان وعدم توفر سبل العيش (٣٦)، وان اهمال الحكومة السودانية للوضع الامني في دارفور ودعم الحكومة لمليشياالجنجويد وتحريضها على القيام بأعمال عدائية ضد القبائل الزنجية كان له اثار سلبية وعواقب وخيمة كما حاله الفراغ الامني في اقليم دارفور قد اوجد مناخ ملائم لقيام حركات او جماعات مسلحة على شكل منظمات كان ابرزها حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان واخذت بالتفاوض مع الحكومة وتضع الشروط والتعهداتعلى الحكومة مما عقد من عمليه انهاء الازمة في اقليم دار فور(٣٧).

٢- البعد الانساني : نجم عن النزاعات في دار فور تداعيات انسانية كبيرة فقد وصف الوضع بانه اسوأ كارثة انسانية في العالم في وقتها بل وذهب البعض بعيدا ليصف ما حدث في دارفور بانه ابادة جماعية حيث ادت الحرب الى تفاقم مشكلة نقص الغذاء والمياه مما ادى الى انتشاء سوء التغذية والامراض والاوبئة بين السكان خاصة الاطفال والنساء وارتفاع معدلات الجرائم وتنوعها من سرقه وقتل واعتداءات وغيرها وتدهور الخدمات الصحية ، ينظر جدول (١) , وضع السودان في اطار عزلة جيوسياسية تبلورت بفرض عقوبات دولية عليها وهو ما انعكس على البنية السياسية والاقتصادية و الاجتماعية فقد ادى ما حدث في دارفور الى وضع انساني بالغ التعقيد تمثل في دمار البنية الاقتصادية وبالتالي تدهورالوضع المعيشي بصورة غير مسبوقة وقد ادت الازمة الى تآكل البنية الاجتماعية وتمتك النسيجالاجتماعي بصورة خطيرة(٣٨). واهتز النظام الاجتماعي مع فقدان سبل كسب العيش وانعدام مصادر الدخل والتفكك الاسري وكانت النساء والاطفال اكثر الفئات تضررا بسبب تفشي العنف ضد المرأة بالإضافة الى معاناة الاطفال وفقدان حقوقهم في الرعاية والاحتياجات الانسانية الأساسية.

جدول (١)الخدمات الصحية مقارنة بين اقليم دارفور وبقية السودان لعام ٢٠٠٥

	نقاط غيار	شفخانات	مراكز صحية	مستشفيات	الأسرة	الأطباء
السودان	762	1226	1043	357	26094	8008
دارفور	27	113	51	25	1920	214
النسبة	%3.53	%10.85	%0.49	%7	%7.35	%2.67

المصدر : عبد السلام جحيش ، سليمان ابكر محمد ، دور الاطراف الخارجية في النزاعات الدولية دراسة حالة النزاع في اقليم دار فور ٢٠٠٣ – ٢٠١٤ ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات ، المانيا ، ٢٠١٨

، ص١٠١ .

يتضح من خلال الجدول (١) ان اقليم دار فور يعاني من تهميش وتدهور في الخدمات الصحية بعد سنتين من اندلا ع النزاع في اقليم دار فور .

كما ادى الصراع في دارفور الى قتل مئات الالاف من السكان حيث يقترب العدد الكلي الى حوالي نصف مليون شخص منذ تفجر الصراع وفقا لتقارير بعض منظمات حقوق الانسان الدولية اضافة الى تدمير الممتلكات والمحاصيل الزراعية ونهب الثروات المختلفة كما ادى الصراع والمواجهات المسلحة بين الحكومة السودانية وحركات دارفور المسلحة الى انتهاكات واسعة النطاق للقانون الدولي لحقوق الانسان كما هجرت الهجمات البرية والقصف الجوي على القرى والمناطق اكثر من اربعة مليون شخص من سكان دارفور على النزوح القصري منقراهم ومناطقهم وفقاً لتقارير وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في مجالات العون الانساني

ويعيش حوالي ٢,٧ مليون شخص في معسكرات المنتشرة حول مدن الاقليم الرئيسي كما اجبرت اكثر من ٢٠٠ الف شخص على النزوح الى معسكرات اللجوء والنزوح في تشاد(٣٩)كما قدر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة ممن يتلقون مساعدات غذائية نتيجة تأثرهم بحالة عدم الاستقرار في الاقليم نحو ٢ مليون شخص(٤٠) كما اثر الصراع في دارفور بشكل خاص على فئة الشباب حيث تعرضوا للتجنيد في الجماعات المسلحة وفقدوا فرص التعليم والعمل اضافة الى المعاناة النفسية حيث يعاني السكان في دارفور من اثار نفسية عميقة جراء العنف والصدمات التي تعرضوا لها وقد تفاقم الوضع الانساني في دارفور نتيجة للوضع الامني المتردي في الاقليم فما عاد اهل القرى قادرين على ممارسة الانشطة الاقتصادية من زراعة ورعي وتجارة وبسبب تدهور الوضع الامني كثيرا ما تعذر على المنظمات الطوعية الوصول للمناطق البعيدةوتقديم العون للمحتاجين الامر الذي زاد من معاناة السكان(٤١).

٣- البعد الاقتصادي: على الصعيد الاقتصادي فانه ما من شك ان النزاع قد الحق اضرار اقتصادية بالغة بجميع الاطراف ولاسيما المواطنين في دارفور والذين تعرضت ممتلكاتهم للمصادرة والنهب واضطروا الى هجرة اماكن اقامتهم والاقامة في مخيمات اللاجئين كما تعرضت البنية التحتية في دارفور لأضرار كبيرة بما في ذلك المدارس والمستشفيات والمساكن مما اثر سلبياً على الحياة اليومية للمواطنين كما تعطلت المشاريع التنموية في المنطقة بسبب عدم الاستقرار الامني مما ادى الى تراجع فرص العمل وتدهور مستوى المعيشة للسكان وارتفعت نسبة البطالة والفقر في اقليم دارفور فوفقا لمسح اوردته الاستراتيجية المرحلية للحد من الفقر اعدها مختصون حكوميون عام ٢٠١٢ بعد احتل اقليم دارفور المرتبة الاولى في قائمة افقر المناطق بنسبة فقر بلغت ٦٢٪واعتبرت ولاية شمال دارفور الاكثر فقرا بنسبة بلغت ٦٩٪ من النسبة الكلية للإقليم (٤٢)، تتمتع السودان بواحد من اكبر معدلات النمو في القارة الافريقية بمتوسط نمو ٨٪ خلال السنوات من ٢٠٠٠ الى ٢٠١٠ بفضل العائدات النفطية التي تشكل اضافة مهمة للاقتصاد السوداني اضافة الى اهمية القطاع الزراعي بشقية النباتي والحيواني(٤٣) الذي يرفد النتائج المحلي الاجمالي اكثر من النفط غير ان الحرب في دارفور قد ساهمت بصورة مباشرة او غير مباشرة في تفاقم ازمة الديون الخارجية السودانية وذلك ارتفاع الديون الداخلية خلال السنوات الماضية وهذا يدل على مدى تأثير الازمة على الاقتصاد السوداني الذي توجه الى الضغط على الانفاق الحكوميالعسكري والسياسي الكبير حيث سجل تقرير وحدة الديون ببنك السودان المركزي عام ٢٠١٣ بأنه قد بلغت ديون السودان الخارجية حوالي ٤٢مليار دولار تبلغ اصولها ١٧,٢ مليار دولار وفوائدها ٤,٣ مليار دولار كما وصلت الفوائد الجزائية لعدم التسديد الى ٢٠,٥ مليار دولار (٤٤) تدهور الوضع الاقتصادي في دارفور بسبب الحرب بحيث

توقفت الزراعة والتجارة وفقد الناس مصادر رزقهم وقد ادى اندلا ع الصراع في دارفور الى تأثيرات بالغة السوء على قطاع الثروة الحيوانية في الاقليم بدأت بعمليات نهب واسعة للماشية في اوائل سنوات الصراع مما ادى الى تأثير سلبي مباشر على منتجي الماشية وعلى تجارتها التي اصبحت خطرة في ظل التردي الامني وقد تسبب بتدهور القطاع الزراعي بصفة اساسية في تراجع الامن الغذائي بحيث اصبح يعتمد قسم كبير من السكان على المساعدات الغذائية(٤٥).

انفقت حكومة السودانية ٢٤,٧ مليار دولار على الحرب في دارفور حيث بدأت تكلفة الحرب عند مستوى ٣٪ من الناتج الاجمالي ووصلت الى ٢٤٪ عام ٢٠٠٩ وذلك حين كان الاقتصاد السوداني يفقد على الاقلنحو ربع قيمته في سلع مدمرة بسبب الحرب(٤٦).

٤- البعد البيئي :- تسبب النزاع في اقليم دارفور في اثار بيئية سلبية كبيرة بما في ذلك تدهور الاراضي وتصحرها حيث ادى الجفاف والتصحر الى زيادة التنافس على الموارد مثل المياه والاراضي الصالحة للزراعة الى جانب تلوث المياه من خلال استخدام المياه الجوفية في معسكرات النازحين ما أدى الى استنزافها (٤٧) فقط عن عدم كفاية الصرف الصحي ادى الى تلوث المياه السطحية وقد افادت تقارير رسمية ان المليشيات في اقليم دارفور قد لجات الى تكتيك الارض المحروقة فقضت على الاشجار والمحاصيل والمراعي الى جانب مخلفات النزاعات العسكرية وهي الالغام الارضية وغيرها المنتشرة في الاقليم وهي بحد ذاتها لها اثر خطير يتمثل في اعاقة الوصول الى الارض والموارد الطبيعية كالمراعي مما يزيد من التدهور البيئي(٤٨).

ان التدهور الذي احدث النزاع في دارفور اثر سلبياً على القطاع الزراعي والغابي مما اثر من ناحية بيولوجية على عملية توازن المناخ والمحيط الحيوي البيئي كما تأثرت الزراعة في المنطقة بظروف الهجرة حيث ان سكان الريف هجروا قراهم وزراعتهم كما ان الحرائق التي شهدتها المنطقة هي الاخرى اثرت في موت الكثير من النباتات مما تسبب في الزحف الصحراوي وقد اثر ذلك على نشاط الرعي والذي تأثر بالحرب كغيره من الانشطة حيث قل المشتغلين بالزراعة الى جانب اعتماد جميع النازحين في الوقود من المصادر الغابية من الحطب والفحم وخشب البناء يعد من العوامل الظاهرة تزايد التدهور البيئي في اقليم دارفور(٤٩).

المبحث الثالث:

سبل الحل والتسوية للنزاع في اقليم دارفور:

في السنوات الاولى للنزاع داومت الحكومة السودانية على وصف الموقف في اقليم دارفور على انه نزاعات قبلية ورفضت من هذا المنطلق الاعتراف بمسؤوليتها على الهجمات المنهجية على المدنيين واتهمت الخرطوم الصحفيين الاجانب وجماعات حقوق الانسان بفبركة الموقف في دارفور رغم الادلة الكثيرة التي تثبت مسؤولية الحكومة السودانية على الجرائم (٥٠)، لقد تطور الصراع في دارفور حتى اصبح نزاعا لابد للمجتمع الدولي من التدخل فيه والبحث في اسبابه ومحاولة ايجاد وسائل لحله من خلال الادوار المتعددة التي قامت بها الدول المجاورة منها تشاد ومصر وليبيا وجامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومنظمات انسانية وجمعيات حقوق الانسان للقيام بدور الوساطة لإيجاد حل لازمة دارفور(٥١)،منها اجراء سلسلة من المحادثاتوالاتفاقيات التي بدأت في مدينة ابش الحدودية مع تشاد في ٢٠٠٣/٩/٣ وقد ادت الى عقد اتفاقية لوقف اطلاق النار تحت مظلة دولة تشاد لكنها لم تدم طويلاً حيث تم خرقها من قبل الجانبين بعد ذلك جرت محادثات في انجامينا في ٢٠٠٣/١٢/١٦ طالب فيها المفاوضون المتمردين بحكم ذاتي لإقليم دارفور وحصة من عوائد النفط تقدر بحوالي ١٣٪ والاحتفاظ بجيش تحرير السودان مما افشل المفاوضات وزاد من وتيرة المواجهات بشكل كبير

كما ان الاتفاقيات التي تلت هذه المباحثات والمفاوضات باءت بالفشل لاسيما اتفاقية اديس ابابا عام

٢٠٠٤ برعاية الاتحاد الافريقي تلتها قمة ابوجا عاصمة نيجيريا وذلك لعدة اسباب منها رفض الحكومة الشروط التي قدمها المتمردين او عدم الاتفاق على ديباجة الاتفاقيات(٥٢) وفي اطار تناول الجهود الدولية في التعامل مع ازمة دارفور نلاحظ بصفة خاصة ان الاطراف الدولية المعنية بتلك الازمة تتشكل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوربي وخاصة فرنسا اضافة لإسرائيل سواء من المؤسسات الحكومية او الغير حكومية والامم المتحدة حيث تزعمت الولايات المتحدة الجهود الرامية للتعامل مع الازمة بطرح المشكلة في مجلس الامن الدولي باعتبارها ازمة سياسية وكارثة انسانية تهدد السلم والامن الدوليينوما ندها في ذلك الاتحاد الاوربي(٥٣).

لم تتدخل الامم المتحدة في ازمة من الازمات مثلما تدخلت في السودان خاصة دارفور فقد اصدر مجلس الامن العديد من القرارات واصدر الامين العام ايضا الكثير من التقارير التي ساهمت في تدويل ازمة دارفور ومنها هذه القرارات :

القرار رقم ١٥٩٠ بتاريخ ١٤ مارس ٢٠٠٤ انشاء بعثة الامم المتحدة في السودان لضمان اتفاقية سلام الجنوب.

القرار رقم ١٥٩١ في تاريخ ٢٩ مارس ٢٠٠٤ لمعاقبة تعديات الاطراف في دارفور.

القرار رقم ١٥٩٣ بتاريخ ٣١ مارس ٢٠٠٤ لإحالةمرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية في دارفور الى المحكمة الجنائية الدولية(٥٤).

القرار رقم ١٥٥٦ بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٣٠ الذي اعتبر الوضع في دارفور وضعا يهدد السلم والامن الدوليين.

وبناء على هذه القرارات اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال في حق الرئيس السوداني عمر البشير في ٢٠٠٨/٧/١٤ بدعوى ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية ثم اضافت اتهامه بالإبادة الجماعية في العالم التالي(٥٥) من جانب اخر انشأ الاتحاد الافريقي مجلس السلم والامن ولجنة تنفيذية رفيعة المستوى معنية بالسودان ولعبت دوراً اساسياً في جهود بناء السلام وتنتشر في اقليم دارفور منذ عام ٢٠٠٨ بعثة حفظ السلام مشتركة بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة يتجاوز عدد افرادها عشرين الفا من العسكريين وعناصر الشرطة والموظفين من مختلف الجنسيات كما استضافة قطر مفاوضات في عام ٢٠١١حيث وقعت حركتا تحرير السودان والعدل والمساواة في الدوحة على اتفاق سلام بعد مفاوضات طويلة استغرقت ثلاثين شهرا برعاية الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وقطر(٥٦)، وبناء على اتفاق الدوحة شكلت سلطة اقليمية في دارفور آلت راستها الى التجاني سيسي وتقلد عدد من معاونيه حقائب وزارية ونص الاتفاق ايضاً على اجراء استفتاء يحدد الوضع الاداري للإقليم وفي عام ٢٠١٦ نظمت الحكومة بموجب اتفاقية الدوحة استفتاء لتحديد الوضع الاداري لدارفور وفي عام ٢٠١٨ اعلن مبعوث وزير الخارجية القطري الخاص لمكافحة الارهاب والوساطة في تسوية المنازعات خلال الاجتماع الـ ١٣ للجنة متابعة تنفيذ وثيقة الدوحة لسلام اقليم دارفور انجاز ٨٥٪ من بنود وثيقة الدوحة وتضمنت ذلك تقاسم السلطة والثروة والعدالة والمصالحة والترتيبات الامنية النهائية(٥٧).

ورغم تقديم العديد من الحلول والمبادرات لوقف النزاع الدائر في اقليم دارفور الا ان عدم الجدية في تنفيذ هذه القرارات والمبادرات المقترحة من الدول المجاورة حالت دون انهاء النزاع القائم في دارفور الذي حكمتهُ في كثير من الاحيان مصالح الدول الكبرى او عدم رضى الحكومة السودانية عن الحلول المقترحة(٥٨).

الاستنتاجات :

النزاع التشاد السوداني في اقليم دارفور هو صراع معقد ويشمل قضايا حدودية وتوترات عريقة وتدخلات

من دولتين متجاورتين.

ان مشكلة دارفور ليست وليدة احداث العام ٢٠٠٣ فحسب انما هي حصيلة نزاعات وتراكمات ورواسب ساهمت فيها الاوضاع السياسية والنخبة الحاكمة في السودان منذ الاستقلال.

ان تفاقم الصراع في اقليم دارفور يرجع الى اسباب مختلفة وعوامل متعددة داخلية وخارجية.

ان احوال دارفور الاقتصادية تأتي على راس مسببات الصراع في اقليم دارفور كون الاقتصاد هو المحرك الاساسي للأحداث في كل زمان ومكان.

النزاع في اقليم دارفور له ابعاد سياسية خطيرة حيث يمثل النزاع تجسيدا للصراع على السلطة والموارد بين مجموعات عرقية مختلفة مع تدخلات اقليمية ودولية ادت الى تفاقم الوضع.

لعبت دول الجوار بخاصة تشاد دورا مؤثرا في تأجيج الاحداث من خلال مد القبائل بالسلاح والدعم اللوجستي الامر الذي مكن الجماعات والحركات الانفصالية على فرض سيطرتها بصورة اوسع في دارفور.

ساهمت اسباب سياسية وامنية وطبيعية واجتماعية متشابكة ومعقدة في اندلا ع النزاع في دارفور والتي كانت له ابعاده الإقليمية والدولية الخطيرة.

يتمتع اقليم دارفور بأهمية استراتيجية واقتصادية خاصة جعله محل انظار واطماع بعض القوى الاقليمية والدولية للاستحواذ على ثرواته.

يعد حل النزاع في اقليم دارفور عملية معقدة ومتعددة الاوجه تتطلب معالجة الاسباب الجذرية للصراع بما في ذلك المظالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن تعزيز المصالحة والعدالة واشراك جميع الاطراف المعنية في العملية السياسية.

المصادر والهوامش :

(١)رابح بوحبيلة ، دور المنظمات الاقليمية والدولية في تسوية ازمة دارفور ، مجلة التواصل في الاقتصاد والادارة والقانون ، العدد ٥١ ، ٢٠١٧ ، ص٢٨ .

(٢)د. هدى محمود محمد ، الموقف الدولي والاقليمي من مشكلة دارفور ١٩٥٦-٢٠٠٤ ، مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد ، العدد ٩ ، ٢٠١٧ ، ص١٥ .

(٣)حنان بن علي ، الكوارث الطبيعية والازمة في دارفور ١٩٥٦ – ٢٠١٦ ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، ص٤٥ ، وللمزيد ينظر :

– محمد جمال عرفة ، دارفور التاريخ وقبائل الجانجويد ، ٢٠٠٤ ، موقع اسلام اونلاين على الرابط : https://www.islamonlin.com

(٤)احمد ادم ، جدلية العلاقة بين العوامل البيئية والنزاعات في دارفور / ملف السلام ، مركز دراسات الشرق الاوسط وافريقيا ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص١٨ .

(٥)أياد عايد والي ، مشكلة دارفور–اسبابها ونتائجها دراسة في الجغرافية السياسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٢ ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٣ .

(٦)سميحة دعاس ، الصراعات والحروب الاهلية في السودان دارفور انموذجاً ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قطب شتمة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٠١٤ – ٢٠١٥ ، ص٣٩-٤١ .

(٧) د. محمد خضير كلف ، جمهورية السودان بين انفصال الجنوب وتمرد دارفور دراسة في الجغرافية السياسية ، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الانسانية ، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي الخامس للأبداع والابتكار للمدة من ١٣ – ١٤ كانون الاول ، ٢٠٢٣ ، ص٣١٩ .

(٨) محمد زباري مؤنس ، مشكلة دارفور ، دراسة في الجغرافية السياسية ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد ١١ ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٥ ص٢٤٢ وللمزيد ينظر :

– نسبة الفقر في دارفور٩٨٪ ونصيب الفرد من المياه لا يتعدى ربع الحد الادنى ، ٢٠١٣ ، على الرابط :
https://www.sudaress.com
(٩) محمد زباري مؤنس ، مصدر سابق ، ص٢٤١ .
(١٠) رابح بوحبيلة ، مصدر سابق ، ص٢٨ .
(١١)د. محمد خضير كلف ، مصدر سابق ، ص٣١٩ .
(١٢)منار عبد العزيز محمد عمرو ، التدخل الدولي في النزاعات الداخلية / دارفور نموذجاً ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٦ ، ص٥١.
(١٣)صلاح جلال ، حريق في دار الامة ، ص٣ ، على الرابط التالي :
https://www.sudanesolline.com
(١٤)زهرة بو سراج ، مجلس السلم والامن الافريقي ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة باجي مختار عنابة ، ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ ، ص١٨٠ – ١٨١ .
(١٥)اياد عايد والي ، مصد سابق ، ص٢٠٤ .
(١٦)ليلى سيد مصطفى، التدخل الاجنبي في دار فور، مجلة حمورابي , العدد ١١, ٢٠١٤, ص ١٤٠.
(١٧)محمد الامين عباس النحاس ، دارفور بدايتها ونهايتها ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان ، المجلد ٢٧ ، العدد ٣١٢ ، ٢٠٠٥ ، ص٨٢ .
(١٨)زينب عبدالله منكاش ، دارفور بين الازمة الانسانية ، والتدخل الدولي ، مجلة السياسية والدولية ، العدد ١٨ ، ٢٠١١ ، ص٤ .
(١٩)د. محمد خضير كلف ، مصدر سابق ، ص٣٢٠ .
(٢٠)د. أمين المشاقبة ، أمير غني ابكر الطيب ، دارفور الواقع الجيوسياسيالصراع والمستقبل ، ط١ ، دار ومكتبة الحامد للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص١٨٤ .
(٢١)اجلال رأفت ، هاني رسلان ، ملامح النزاع في دار فور / الازمة والافق ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، ٢٠٠٤ ، ص٢٩ .
(٢٢)جيروميتوبيانا ، حرب تشاد – السودان بالوكالة وعملية دار فور ، تشاد : الاسطورة والحقيقة ، ط١ ، معهد الدراسات العليا للدراسات الدولية / مصنع الاسلحة الصغيرة ، سويسرا ، ٢٠٠٧ ، ص١٤ .
(٢٣)عبد النعيم ضيفي ، دارفور التاريخ والصراع والمستقبل ، ط١ ، دار الرشاد ، ٢٠٠٨ ، ص٥٩ .
(٢٤)مراد جرابي ، اثر التدخل الاجنبي في تعبئة الانقسامات الداخلية الافريقية : ازمة دارفور نموذجاً ، مجلة دراسات وسياسية ، المجلد ٣ ، العدد ١ ، ٢٠١٨ ، ص٢٤٢ .
(٢٥)جيروميتوبيانا ، مصدر سابق ، ص٢٨ .
(٢٦)ياسر محجوب الحسين ، اتهمت بمساندة الدعم السريع .. هل يستعيد السودان وتشاد علاقتهما ، مقال منشور على الانترنيت ٢٠٢٥ ، على الرابط التالي :
https://www.aljazeera.net
(٢٧)د. محمد المهدي احمد ، الصراعات في دارفور وانعكاساتها على العلاقات السودانية التشادية ٢٠٠٣ – ٢٠٢١ ، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث ، المجلد ٤ ، العدد ٩ ، ٢٠٢٤ ، ص١٧٠ .
(٢٨)د. محمد زباري مؤنس ، مصدر سابق ، ص٢٤٥ .
(٢٩)مريم طه ، اثير جاسم ، قضية دارفور والموقف الدولي منه ١٩٥٥ – ١٩٧٢ ، مجلة آداب الفراهيدي ، وقائع المؤتمر العلمي التاسع ، جامعة تكريت ، ٢٠٢٤ ، ص١٩٢ .
(٣٠)زينب عبدالله منكاش ، مصدر سابق ، ص١٠ .
(٣١)د. محمد تركي بني سلامة ، ازمة الدولة والمجتمع في السودان دارفور انموذجاً ، مركز الرأي للدراسات والتدريب الاعلامي ، ٢٠٢٥ ، على الرابط التالي :https://www.alraicenter.com

(٣٢)هاني رسلان ، ازمة دارفور والعلاقات السودانية التشادية ، مجلة السياسة الدولية ، مصر ، العدد ١٧٧ ، ٢٠٠٩ ، ص٢٧٠ .
(٣٣)د. محمد خضير كلف ، مصدر سابق ، ص٣٢١ .
(٣٤)د. أمين المشاقبة ، ميرغني ابكر الطيب ، مصدر سابق ، ص١٨٥ .
(٣٥)عفاف بشير عباس ، التدخل الانساني ، بين حماية حقوق الانسان وانتهاك سيادة الدول (دراسة مقارنة) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الرباط الوطني ، ٢٠١٥ ، ص٢٣٤ .
(٣٦)د. عبد المجيد احمد ، الاوضاع الاقتصادية واثارها على الحياة الاجتماعية في دارفور ، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث ، المجلد ٣ ، العدد ٩ ، جامعة النيلين ، ٢٠٢٢ ، ص١١٧ .
(٣٧)اياد عايد والي ، مصدر سابق ، ص٢٠٤ .
(٣٨)مجموعة من الباحثين ، دار فور حصاد الازمة بعد عقد من الزمان ، ط١ ، مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة ، ٢٠١٣ ، ص١٨٩ – ١٩٠ .
(٣٩)اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني ، اكثر من عشر سنوات مع الكارثة الانسانية في دارفور ، ٢٠١٤ ، ص٢٨ .
(٤٠)اياد عايد والي ، مصدر سابق ، ص٢٠٩ .
(٤١)مجموعة من الباحثين ، مصدر سابق ، ص١٩٠ .
(٤٢)د. محمد تركي بني سلامة ، ازمة الدولة والمجتمع ، في السودان ، دارفور انموذجاً ، مركز الرأي للدراسات والتدريب الاعلامي ، ٢٠٢٥ ، على الرابط التالي : https://www.alraicenter.com
(٤٣)خالد التيجاني ، اقتصاد الحروب وحروب الاقتصاد دارفور نموذجاً ، مركز الجزيرة للدراسات ، قطر ، ٢٠١٣ ، ص١٧٥ .
(٤٤)المصدر نفسة ، ص١٧٧ – ١٧٨ .
(٤٥)مجموعة من الباحثين ، مصدر سابق ، ١٦٥ – ١٦٦ .
(٤٦)د. محمد خضير كلف ، مصدر سابق ، ص٣٢٢ .
(٤٧)الامم المتحدة ، البيئة من اسباب صراع دارفور ، ٢٠٠٧ ، على الرابط التالي :
https://www.cihrs.org
(٤٨)حسن برتو ، الاثار البيئية للحروب والنزاعات ، مجلة البيئة والتنمية ، العدد ١٣١ ، ٢٠٠٩ ، على الرابط التالي : https://www.afedmag.com
(٤٩)أبكر محمد ، عبد الرحيم محمود ، الطاهر حاج ، اثر النزاع المسلح في ولاية وسط دارفور على الموارد الزراعية والغابية في الفترة من ٢٠٠٣ – ٢٠٠٨ محلية أبطا أنموذجاً ، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، المجلد ٢ ، العدد ٤ ، ٢٠٢١ ، ص٥٧٨ .
(٥٠)مريم طرابلسي ، المحكمة الجنائية الدولية ومشكلة دارفور ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة تبسة ، ٢٠١٣ – ٢٠١٤ ، ص٢٨ – ٣٠ .
(٥١)منار عبد العزيز محمد عمرو ، مصدر سابق ، ص٦١ – ٦٢ .
(٥٢) اياد عايد والي ، مصدر سابق ، ص٢٠٧ .
(٥٣)هدى محمود محمد ، مصدر سابق ، ص٦١ .
(٥٤)مراد جراي ، مصدر سابق ، ص٢٤٧ – ٢٤٨ .
(٥٥)سعيج وسيلة ، الامم المتحدة وقضايا حقوق الانسان دراسة في حالتي دارفور وجمهورية افريقيا الوسطى ، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية ، العدد ٨ ، ٢٠١٧ ، ص٢٣١ .
(٥٦)ازمة دارفور من ٢٠٠٣ الى ٢٠١٦ ، موقع الجزيرة ، ٢٠١٦ ، على الرابط التالي :
https://www.aljazeera.net
(٥٧)قطر : انجزنا ٨٥٪ من وثيقة الدوحة لسلام دارفور ، موقع الخليج اون لاين ، ٢٠١٨ ، على الرابط التالي : https://www.alkhaleejonline.net
(٥٨)صباح بالة ، اقليم دارفور ، الموسوعة السياسية ، ٢٠٢٠ ، على الرابط التالي :
https://www.political-encyclopedia.org

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon